(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " " " ١٧
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

صحيفةٌ سياسيةٌ أدبيةٌ تصدر في يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ١٤ شوال سنة ١٣١٥ موافق ٢٣ شباط ش و٧ آذار غ سنة ١٨٩٨

إجمال الأحوال

ما برح لغط الجرائد الأوربية كثيرًا بشأن معضلة كريت بيد أنه جعجعة بلا طحن فما يُقال اليوم ينقض غدًا وهكذا مما يلوح لنا أنه سوف تمرّ الشهور بل السنون والمسألة على ما هي تموت الأنفس قتلًا وبردًا وجوعًا وأوربا «المتمدنة» ناظرةً إليها نظرة المتفرج غير مبالية بما يعانيه بنو البشر من أنواع العذاب ولا مكترثة إلا بما تؤمله من النفع الذاتي من هذا الباب. ولا حول ولا.

ألمعنا فيما مضى إلى اقتراح الروسية بشان ترشيح البرنس جورج حاكمًا للجزيرة ثم عدولها عنه رسميًّا لرفض الباب العالي قبوله حفظًا لمصلحة السلطنة العثمانية ويُقال الآن أن الدول قد أبلغن الحكومة السنية بأن تختار من تشاء حاكمًا للجزيرة وهن ينظرن بشأنه حتى إذا اتفقن عليه قبض على منصة أحكامها. وقيل أيضًا أنه سوف يُعاد ترشيح ذلك البرنس الذي روي عنه أنه ربما يذهب إلى الأستانة قبل أن يسافر إلى أوربا. وقيل أيضًا أن المسألة قد نيطت بالسفراء الذين سيقترحون في أول جلسة يعقدونها أن تتولى اثنتان من الدول إدارة الجزيرة موقتًا إذ انتخاب الحاكم لها قد أرجئ إلى ما بعد استتباب السكينة في ربوعها غير أن الجرائد الإنكليزية تقول إن إيطاليا أبت الاشتراك مع إنكلترا للقيام بهذا الأمر إلى غير ذلك من الأقوال التي نجزم بصحتها ما لم نرَ ما يعززها.

ومما قيل أيضًا أن الروسية قد عزمت على توجيه أسطول إلى مياه الجزيرة معقود لواؤه للأميرال (سكريدلوف) الذي رُوي عنه أخيرًا أنه قابل القيصر مستأذنًا إياه بالسفر وأنه حامل رسائل خاصة للأسرة اليونانية المالكة.

✹✹✹

تقول المصادر الإنكليزية أن الصين قد رضيت بأن تفتح بعد أربعة أشهر كل مجاري الأنهر في بلادها لجميع البواخر الأجنبية والوطنية على شرط أن تضع قوانين من موانى المعاهدات الدولية في بلاد هونان زاعمةً أنها (أي الصين) متأكدة على ما يقال من أن إنكلترا لا تنوي أن تنزع منها أقلّ جزء من وادي يانغ تسي.

وقد أيّدت وزارة خارجية إنكلترا هذا الخبر إذ نشرت إثره تقريرًا يثبت أمر تلك الامتيازات مصرحًا بأنها إنما منحت لإنكلترا على إثر إنذارات سفيرها لدى الصين. وتقول (روتر) إن المفتش العام لمصلحة الكمارك سيكون إنكليزيًّا ما دامت التجارة الإنكليزية تفوق تجارة سائر الدول.

أما بشأن القرض الصيني فقد أكدت الأخبار البرقية انعقاده وقدره ستة عشر مليونًا من الليرات بفائدة ٤ ونصف في المائة وذلك مع البيوتات المالية في هنغ كنغ وشنغاي والبنك الجرماني الآسيوي على أن يكون مضمونًا بقسم من الإيرادات الكمركية التي لم تخصص بعدُ بالصرف وقسم من عوائدها في بكين فضاع بذلك أمل إنكلترا وأخفقت به سعيًا.

وتفيد الأنباء البرقية الأخيرة الواردة من لندرا أن مجلس العموم الإنكليزي صادق على القرار الذي عرضه أحد أعضائه السير اشميد برتلت «وهو مؤلف تاريخ الحرب العثمانية اليونانية الآخذين بتعريبه ونشره تباعًا في هذه الجريدة» مصرحًا فيه «أي في القرار» بأن المحافظة على استقلال الصين هو أمر ذو أهمية حيوية.

وقد عضد المستر جورج كرزون وكيل خارجية إنكلترا هذا القرار الذي صدق عليه المجلس بلا اقتراع وقال: إن إنكلترا لا وجه لها للنظر إلى المزاحمين في الصين بغير الغيرة والحذر ما دامت هذه المزاحمة مسروعة وسلمية وأن السياسة الإنكليزية سوف تمنع انحلال مملكة الصين أو أنها ستؤخر أجله بقدر الاستطاعة وأن الاستيلاء على أرض من أراضي الصين ليس من مبدأ سياسة إنكلترا الحالية على الإطلاق ولهذا فهي لا تقدر أن تستحسن صدور سياسة كهذه عن أية دولة أخرى إلى أن قال: ولما كانت إنكلترا قد رضيت بأن تمنع الصين قرضًا دون غاية صادرة عن الأثرة والأنانية فقد هاج عملها هذا عوامل الشكوك والظنون واسترجعت الصين طلبها «لإصدار القرض على يد إنكلترا» واعدة بأنها لا تطلب إصداره من أية دولة أخرى وأن انعقاد هذا القرض مع بنك هنغ كنغ وشنغاي قد أظهر صداقة الصين ومهارة معتمد إنكلترا في بكين.

هذا وتقول (التيمس) عن رسالة وردتها من بكين بأن الصين أبلغت اليابان في جوابها على إنذاراتها أن روسيا قد صرحت بأن استقدام أسطولها من مرفأ (أرثور) في فصل الربيع يخالف مصالح الصين في كوريا وأن الحاكم الذي عزل في عام ٩٥ بسبب هجوم الرعاع على الأسقف الألماني الكاثوليكي قد عين مجددًا بدلًا من الحاكم الذي عزل بسبب قتل المراسلين الألمانيين وإذا بلغ الخبر ألمانيا طلبت من حكومة الصين إلغاء هذا التعيين ففعلت حالًا.

✹✹✹

ما برح اهتمام رجال الإنكليز عظيمًا بشان الحالة الحاضرة في الهند وملافاتها بما أمكن مع التذرع بالوسائل المطلوبة لتحسينها في المستقبل فقد أفادت المصادر الإنكليزية أن أحد أعضاء مجلس العموم قد عرض على المجلس اقتراحًا مؤداه أن لا تلقى جميع نفقات الأعمال الحربية على عاتق الحكومة الهندية فاعترف «والحمد لله» اللورد جورج هاملتون وزير الهند بأن معظم الأهالي الهنود فقراء جدًّا ولكنه قال إن أحوالهم متحسنة «كذا» وأن حكومة الهند بعثت برسالة برقية قالت فيها إن الخلاصة الأولى من حساب ميزانية سنة ٩٨ تحقق ما كان منتظرًا من أنه يمكن القيام بالنفقات دون ضرب ضرائب جديدة وبدون أن يزيد عجز الميزانية زيادة في غير محلها ثم قال الوزير: أنه لا يستطيع أحد أن يقول بأن الأعمال الحربية في بلاد الهند مسألة تفيد ميزانية الحكومة الإنكليزية كلها وقد أبدى أحد الأعضاء رأيًا مخالفًا مع اعتباره أن الاقتراح المتقدم ذكره يشف - على قول روتر - عن فطنة وذكاء بالنظر إلى السياسة العامة فرفض هذا الاقتراح بأصوات قدرها ١٨٨ ضد ٩٦ صوتًا.

هذا وتفيد أخبار لندرا أن المستر كرزون وكيل الخارجية قد جهر ارسا بأن الحكومة الإنكليزية ستتحمل النفقات الناجمة عن إرسال جنود هندية إلى ممباسا من أعمال أفريقية كما أن وزير الهند أكد أن استعمال الرصاص المدعو «دمدم» ليس هو على رأيه مخالفًا للقانون الدولي ولا منافيًا لعادات الحرب.

✹✹✹

من تدبر النزاع القائم منذ مدة بين إنكلترا وفرنسا في أفريقية بشأن التزاحم في الاستعمار يظن أن الحرب بين الدولتين قد أصبح على قاب قوسين غير أنه نرى من الجهة الأخرى رجال الفريقين باذلين الجهد بفض المشاكل والطوارئ بالتي هي أحسن مما يحملنا على الظن بأنه مهما عظم الخلاف واشتد النزاع بين الحكومتين فإن الأمر ينقضي بالكلام دون الحسام. على أن الجرائد الإنكليزية تعتبر أن الحالة في أفريقية الغربية خطيرة جدًّا وهي مجمعة على القول بأن إنكلترا قد بلغت آخر حدود الصبر على فرنسا.

وخلاصة ما ورد بهذا الشان أنه قد شاع بأن جنودًا إفرنسية احتلت أرض «سوكوتو» التابعة لإنكلترا فقام الإنكليز لهذا الخبر وقعدوا غير أن اللورد سالسبوري صرح في مجلس الأعيان بأن الموسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا أخبر سفير إنكلترا بباريز بأن إذا كان ذلك الأمر حقيقة هو لا يزال مشكوكًا فيه فيكون مخالفًا لرغبات الحكومة الفرنساوية وتعليماتها ثم صرح في اليوم التالي بأن الموسيو هانوتو أكد للسفير الإنكليزي بأن «سوكوتو» لم تدخلها قط قوة فرنساوية.

وتفيد الأنباء الأخيرة أن الموسيو هانوتو قد قال في مجلس النواب أن لديه مجالًا فسيحًا للأمل بأن اللجنة المنعقدة للنظر في مسائل غربي أفريقية ستتوصل إلى تقرير اتفاق ما بتساهلات متبادلة من قبل الفريقين «أي فرنسا وإنكلترا» وأن المخابرات المتبادلة بين الدولتين في شان النيجر لا تزال جارية في مجرى الوداد والولاء.

النوازل الكريتية

نشرت جريدة «نيوكسل كرونيكل» الإنكليزية رسالة تحت هذا العنوان مدبجة بيراع (جورج رول) وهو سياسي إنكليزي

انتظم في سلك الرعاية العثمانية أبان فيها أمورًا ذات بالٍ يهم كل عثماني صادق الوطنية الاطلاع عليها فوددنا تعريبها ونشرها تعميمًا للفائدة وإتحافًا لحضرات القراء قال:

إذا صحّ ما سمعناه - وهو وأيم الله غاية ما نتمناه - أن جلالة السلطان قد رفض قطعيًّا ليس فقط ترشيح البرنس جورج حاكمًا لكريت بل ومنع تكلم المحافل السياسية العثمانية بهذا الشان فيكون لعمري هذا الخبر السار لمن أحسن ما تتحفنا به حوادث الأستانة لأنه إذا لم تصادف مشورات بعض الدول الأوربية أذنًا واعية لدى جلالته ولم تعبأ حكومته بما يقولونه فلا يرى بجزيرة كريت لا البرنس جورج ولا غيره.

ومن تدبر الحوادث ماضيها وحاضرها يراها ناشئة عن المشورات الأوربية خاصةً وأننا نعلم علمًا يقينًا أن سبب استماع الدولة العثمانية لمشوراتهم إنما هو اعتصاب القوم واتحادهم بيد أنه ينبغي أن لا يرهبنا ذلك إذ في سنة ١٨٦٧ أجمعت أوربا كلها على إعطاء جزيرة كريت لليونان فاعتصمت الدولة العليَّة إذ ذاك بالحزم والثبات وجرّدت حسامها البتار للذب عن حقوقها فحفها الفوز وخابت آمال الطامعين المفسدين.

ولقد قال بعض الوزراء العثمانيين أن ليس بإمكان الدولة مقاومة خمس دول عظام في وقت واحد وهذا حقيق غير أنه إذا افترضنا الصعب وأجمعنَ كلهن على منازلتنا بسبب المدافعة عن صوالحنا العثمانية فأهون علينا إذ ذاك أن نفنى عن آخرنا ونحن ندافع عن صوالحنا من أن ينلنَ منا ما يحببنَ ويشتهين وهو تبديد شملنا وإذهاب ريحنا ثم هنّ يعلمنَ ما وراء ذلك من النوائب والمصائب التي تحدق بهنّ.

وما من أحد إلا ويعلم أن اليونانية هي المسؤولة عن هذه الحرب التي استعرت نارها بيننا وبينها إحباطًا للأعمال الوحشية التي قام بها اليونانيون في جزيرة كريت. ومعلوم أنه قبل خوضنا عباب الحرب كادت مشورات أوربا تثبط عزمنا غير أنه لما قمنا بالدفاع عن وجودنا والذب عن حقوقنا بسيف العدل البتار وذلك بعد أن خاب كل أمل بإرجاع اليونان إلى سواء السبيل بالسياسة الحسنة فما الذي حدث سوى كبح جماحهم وطغيانهم في كريت وصد تيار الأطماع الأوربية.

ولما استغاثت اليونانية بروسية كي تساعدها على الدولة العثمانية أجابتها بأنها لا تستطيع ذلك إذ أنها غير مستعدة كما أن ولايات البلقان وغيره غير مستعدات أيضًا لهذا الخطب الجلل فلما رأت بقية الدول ما رأت من روسية التزمت جانب الحيادة وغدونا بالحزم والثبات نناقش حكومة اليونان الحساب على هضمها حقوقنا فكما كان فوزنا من هذه الجهة بالحزم والثبات فسوف يكون من بقية الجهات كذلك بحول الله تعالى وقوّته.

وغير خافٍ أنه لا يوجد بين الدول الأوربية دولة تود ما تود منا لتنتفع بذلك كالدولة التي كلنا يعرفها وهي إذا لم تجد نصيرًا لها من سائر الدول فلا تتحرش بالجنود العثمانية الباسلة لا سيما بما يتخذه القوم واسطة لارتباكنا. فسلام الدولة متوقف والحالة هذه على الاحتراس من مشورات الدول. ولله در السير هج روز إذ قال: لَدَوْس السياسة بالأقدام ولسوقُ الجنود إلى مواقف الزحام خيرٌ من صرير الأقلام» فليكن هذا دستورنا ليس من أجل كريت فقط بل من أجل كل المسائل التي لا تمنع السياسة فيها هضم حقوقنا خصوصًا فيما يقرع الأسماع بكلمة «إصلاحات» وهي لعمري كلمة يخالف اسمها مسماها نعم إن لها تأثيرًا بيّنًا على عقول من لا يعلمون حقيقة المقصود بها أو يتجاهلونه كالشعب الإنكليزي ولقد قال وزير خارجية إنكلترا ما معناه: «إن الإصلاح الذي يُطلب من العثمانية لهو في الحقيقة فوق الطاقة ولا يمكن تنفيذه». أما هذا فبادٍ للعيان على أن هاته الحكومة تود ما تود من الدولة العثمانية وإلا فما معنى طلب المستحيل فحقيقة الإصلاحات المطلوبة هي لعمري تفريق الأمم عن بعضها بعضًا وغرس بذور الشقاق والتنافر بينها مما لا يخفى ما ينتج من ورائه من المضار والخسار.

وما أحلى كلام أحد المؤرخين الروسيين الخبيرين بهذا الشان إذ قال: «إننا إذا نظرنا إلى العثمانيين بوجه العموم وجدناهم غير مقلدين للأوربيين ولذلك نراهم ذوي حكمة ودهاء ولسان حالهم يقول نحن بأنفسنا لا نقلد وإذا كانوا ذوي لب بعيد عن إدخال العوائد الأوربية إلى ممالكهم فإنهم يكونون جميعهم كرجل واحد لا يعاكسون بعضهم بعضًا ولا يتأتى من حالتهم هذه إذ بقوا غير مقلدين إلا الخوف على بعض الدول المجاورة لها إذا لم نقل على أوربا بأسرها». فإذا كان هذا هو حقيقة الحال فماذا يعوزنا أن نقوله بعد إظهار ما يوده القوم منا.

على أننا نرى الإنكليز يطالبوننا بما هم أنفسهم يمنعونه للإيرلنديين والهنديين وغيرهم من رعاياهم المضروبة فوق رؤوسهم قباب الذل والهوان وعليه فقس سائر الدول. فليفعلنَ هنّ أولًا مع رعاياهنّ ما يطلبنه منا لرعايانا ثم يطالبننا به والسلام.

أخبار اليونان

أجمعت الأنباء البرقية على أنه قد حدثت مؤامرة في أثينا عاصمة اليونان ضد الملك جورج الذي بينما كان عائدًا من «فاليرا» بعد ظهر اليوم السابع والعشرين من شباط الماضي راكبًا مركبة مقفلة ومعه ابنته البرنسس ماري أطلق عليه شخصان كامنان في حفرة على الطريق طلقين ناريين فأُصيب الحوذي في ذراعه ثم سارت المركبة سيرًا سريعًا وسمعت سبع طلقات أخرى مترادفة أما الجانيان فقد ركنا إلى الفرار ولم يوقف لهما على أثر بعد. ويُقال أن الملك قد أبدى في هذه الحادثة شجاعة عجيبة فإنه لم يحاول سوى وقاية ابنته من الخطر.

وقد كان لهذه الحادثة أسوأ وقع لدى اليونانيين فاجتمع ألوفٌ منهم حول قصر الملك هاتفين بالدعاء وزاره معتمدو الدول مهنئين إياه بالسلامة كما أرسل القيصر والملكة فيكتوريا والإمبراطور غليوم رسائل برقية تتضمن التهاني الخالصة.

وتفيد أخبار أثينا الأخيرة أن قد قبض على المدعو كارداتزي من صغار مستخدمي البلدية وعمره ٣٥ عامًا وأنه أقرّ بإطلاقه النار على الملك مصرحًا بأسفه لعدم إصابته إياه لكنه أبى أن يذكر أسماء شركائه. ويقال أن كارداتزي هذا أحمق هاجته مطاعن الجرائد اليونانية المضادة للأسرة المحاكمة وكان عضوًا في جمعية سرية قررت قتل الملك عندما تقررت المرقبة الدولية على مالية اليونان ويروى أن الملك كان قد أنذر بالقتل بيد أنه لم يرد تغيير عاداته في الخروج.

- جاء في رسالة برقية من أثينا بتاريخ ٢٧ الماضي أن المخابرات بشان القرض اليوناني قد انتهت وستضمن إنكلترا وفرنسا وروسيا مبلغًا قدره أربعة ملايين ليرة بفائدة مقدرها ٣ في المائة وتستلفت اليونانية الباقي بفوائض أكثر دون ضمان أية دولة كانت.

(تاريخ)
(الحرب العثمانية اليونانية)
تابع لما قبله

فكل هذه الأهوال والشدائد لم تكُ إلا من نتائج أعمال اليونانيين في جزيرة كريت إذ ذهبوا إليها بخيلهم ورجلهم عائثين فيها بالفساد ليس من أجل استقلالها الإداري أو غيره بل لمنع ذلك إذ اليونانيون يخافون من أن تنال الجزيرة الحرية أكثر من بقائها بيد الدولة لأن الاستقلال والحرية يمنعان ضمها إلى اليونان حتى الأبد فاتضح مما تقدم أن ذهاب الكولونل فاسوس بعسكره إلى جزيرة كريت إنما كان للسعي وراء ضمها إلى اليونان. ومن يمعن النظر بما فعلوه في الجزيرة يعلم أنهم قد قاموا بأعمال لا يفعلها إلا الشريرون وفضلًا عن ذلك فقد بذلت حكومتهم جهد الطاقة لإشعال حرب عامة طامة وهمًا منها بأنها تنال منها مشتهاها ومناها فشرعت تخابر السرب وتغريهم وتمنيهم على اقتفاء أثرها بمهاجمة الدولة العثمانية وبمثل ذلك خابرت البلغار ابتغاء أن تجعل مقدونيا بركانًا من النيران.

على أنه لم يكتف اليونانيون بما فعلوه في الجزيرة بل أدى بهم الطيش والحمق إلى إطلاق قنابلهم مرات عديدة على البواخر العثمانية ملحقين بها الضرر والأذى حتى إذا لم ينالوا من هذه التعديات والفظائع ما يتمنونه من إثارة الحرب هاجموا الجنود العثمانية على حدود تساليا. ولعمري إن هذه الأمة اليونانية لأشبه برجل مقامر خسر كافة ما تملكه يداه حتى إذا لم يبق عنده شيءٌ امتطى متن اليأس والأخطار وأصبح مطمئن البال صفر اليدين لا يخاف خسارة ولا غيرها.

ومن نحس الشعب اليوناني وشقائه أنه لا يوجد بين أفراده عقلاء نبلاء يعضدون الحكومة باستقامتهم ونزاهتهم وحسن درايتهم عند نزول النوازل والشدائد ويكونون وسطاء بين الحكومة والشعب. أما النواب والساسة فهم من أهالي أثينا حمقاء جهلاء دأبهم الطمع والتقلب في الآراء لا همّ عندهم إلا الدينار فكأني بهم وقد رجعوا إلى الحالة التي كانوا عليها منذ ألفي سنة إذ عصوا جهلًا منهم وحمقًا نصائح دومينسيوس وكانت عاقبة أمرهم خسرًا إذ حاق بهم البلاء وقتئذٍ من كل جانب.

والسربيون كاليونانيين لا يمتازون عنهم بشيء قط أما البلغاريون فأرقى حالًا بقليل إذ أن طباعهم وأخلاقهم خير من طباع وأخلاق ذينك الشعبين. أما رومانيا (أي الفلاخ والبغدان) فهي جديرة وحدها بالمدح بين كافة الولايات البلقانية كما أن إدارة حكومتهم خير من حكوماتهم جميعًا وذلك لأن أصل العائلة الحاكمة من أصل جرماني.

أجل: إن البحث عما أنتجه وجود هذه الولايات البلقانية من جهة خير أهاليها ونموهم لجديرٌ بالاستقراء والاستبصار والمقابلة. لا يخفى أن الباحث البصير يرى عكس ما كان يرجى من إيجاد هاتيك الولايات التي كانت أرقى حالًا من الآن ولقد ظهر جليًّا لمن كانوا يستنصرون لهم عظيم خطأهم إذ أن أكثرهم نصارى بالاسم فقط. وإذا نظرنا إلى السرب والبلغار واليونان ألفيناهم أقوامًا دأبهم الطمع واغتصاب أملاك بعضهم بعضًا أو أملاك مجاوريهم كأنهم قطاع طرق. على أن الحرب التي قام سوقها بين الدولة العثمانية واليونان إنما كان سببها أطماع اليونان وجورهم واعتدائهم ولا يخفى أن السواد الأعظم من سكان تساليا لا يرغبون العود إلى حكومة اليونان حبًّا بالتخلص من ظلمها وعتوها بل يودون أن يبقوا تابعين لجلالة السلطان كما كانوا قبل انضمامهم إلى اليونان. ولما سعى عديمو المعرفة في أوربا بإقامة هاتيك الولايات المقال عنها أنها ولايات نصرانية رأيناهم غضوا الطرف عن حقيقة ما أنتجه عملهم من إيجادها مما أدى إلى محو شعوب عن وجه الأرض ولولا أولئك المتلبسين باسم النصرانية لكانوا وإياهم الآن بأرغد عيش وأهنأه كما كانوا قبل دخول المفسدين. ولله كم أراق أولئك البلغاريون زمن دخول العساكر الروسية إلى البلغار وبعدها من دماء الأنفس البريئة الذين لا --- لهم سوى كونهم مسلمين وأكثرهم من النساء والأطفال في البلغار والروملي الشرقية.

على أنه لم يقتصر عمل هؤلاء البرابرة البلغارية عند هذا الحد بل قاموا على اليونانيين القاطنين بين ظهرانيهم وجرعوهم غصص المنون ومن العجيب أن نرى هؤلاء الأقوام المتوحشين بعد أن فعلوا ما فعلوه مما تستك من هوله الأسماع وتتفتت له القلوب أسفًا وحزنًا محبوبين من أوربا المتمدنة ومعلومٌ أنه لولا وجود قوة الدولة العثمانية في شبه جزيرة البلقان لأفنت تلك الولايات بعضها بعضًا ولكان دم الفلاخي والبلغاري والسربي مختلطة وفضلًا عن ذلك فإنه لما نادى السربيون باستقلالهم كان أول عمل عملوه أن قبضوا على مَن في بلغراد من المسلمين نساءً وأطفالًا ورجالًا وذبحوهم هم والخفراء العثمانيون عن بكرة أبيهم. هذه هي أعمال أهالي البلقان مما لو أردنا سردها لاحتاج حال --- عدة مجلدات.

«الباقي للآتي»

النهضة العلمية

من أنعم النظر وأمعن الفكر في أحوال الزمان تراءى له أن الشرق قد ظهر في مظهر التقدم والترقي في أيام حضرة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان. ولم يقتصر هذا الترقي على البلاد العثمانية بل تناول سائر البلاد الإسلامية فأشيد للمسلمين

المكاتب والمدارس وكانت اللغة العربية وسيلة التفاهم والتراسل بينهم إذ أنها اللغة الدينية أما الآن وقد اتسع نطاق اللسان التركي فأخذ المسلمون يتعلمونه حبًّا بتسهيل المواصلات مع دار الخلافة. فقد ورد في أخبار الهند أن جمعية حماية الإسلام في «لاهور» قد أشادت مدرسة علمية وسمتها باسم (المدرسة العربية الحميدية) نسبة إلى اسم حضرة مولانا الخليفة الأعظم اشترط فيها فضلًا عن اللغة العربية والعلوم الدينية تعليم الفنون الجديدة باللسانين الإنكليزي والفرنساوي غير أن البعض قد أشاروا ضرورة تدريس الفنون الجديدة باللسان التركي فنال هذا الفكر الصائب قبولًا حسنًا لدى الأكثرية لما في ذلك من توثيق عرى الروابط المعنوية بين مقام الخلافة العظمى وكافة المسلمين.

أخبار السودان

جاء في رسالة برقية من القاهرة بتاريخ غرة آذار الجاري أن الفرقة الإنكليزية في السودان تتقدم بسرعة نحو الجنوب وأنها مجهزة تجهيزات الجيوش الخفيفة وأنها كانت أمس التاريخ على بعد ٢٤ من بربر.

وكتب من القاهرة أنه صدر الأمر إلى فرقة إنكليزية بالسفر إلى أصوان حيث تبقى بصفة رديف احتياطي وقد ورد الأمر للجنود الإنكليزية النازلة عند النيل بأن تسير نحو الجنوب وذلك على إثر ما ورد من الأنباء التي مفادها أن الأمير محمود يستعد لمهاجمة المعسكرات المصرية المقامة على نهر عطبرة.

(محلية)
انتخابات البلدية
والتقولات

بعض مَن لهم مآرب وغايات ذاتية في انتخابات البلدية تدبيرًا للوسائل والوسائط الآئلة للوصول إلى مآربهم مع إشارة بعض التقولات ترويجًا لمقاصدهم أو تزهيدًا بمناظريهم.

كل ذلك تمويهات ألفها الناس سيما العقلاء ذوي النفوس الأبية الذين لا يميلون إلا إلى تنفيذ أحكام القانون السلطاني طبقًا لمقاصد حضرة ملجأ الولاية الجليلة المنصرفة في سبيل تنشيط البلدية وإنهاضها وإظهار إصلاحاتها وشؤونها الخيرية والمدنية.

وقد أشاع البعض العزم على توزيع وظائف البلدية وعزل بعض مأموريها بزعم أنهم أغراب إلى غير ذلك من التقولات الباطلة التي يظن أولئك أنها مروّجة لمقاصدهم ولعلّ ما جاء في جريدة «الأحوال» مقتبسًا من هذه الموارد ونحن نعلن أصحاب الغايات أن لجنة انتخابات البلدية ناهجة في أعمالها منهج النزاهة وفضلًا عن ذلك فإن شؤون الانتخاب مرموقة بأنظار حضرة ملاذ الولاية الجليلة الذي كل اهتمامه مصروف لما فيه خير الولاية ونجاح أهلها وفقًا للمقاصد السنية السلطانية واستجلابًا لخالص الدعاء للذات الشاهانية ولذا جعل انتخابات البلدية تحت نظارة الهمام النزيه سعادتلو فصيح بك أفندي مكتوبي الولاية الجليلة.

ومن الثابت المقرر أن إصلاحات البلدية ونجاح أمورها المدنية والتزيينية والخيرية متوقف على إخلاص نية الأهلين ومراعاة ذممهم في اختيار من يقع عليهم الانتخاب فقد قيل إن الماضي عنوان المستقبل. وحكمة تكرر الانتخاب في كل مدة معينة إنما هو لاختيار من توفرت فيهم الشروط المطلوبة وسبق لهم من الخدم الحسنة ما يؤهلهم إلى أن يحققوا ثقة الأهلين وكذلك لاجتناب مَن عرفت أطوارهم وسوابقهم بعد الاختيار الطويل.

ومن أهم وظائف ذوي الألباب حسن استعمال أحكام القانون البلدي وحمل غيرهم على احترامه فإن التغرير والتمويه على البسطاء مضرٌّ - كما لا يخفى - بمصلحة كل فرد من أفراد الأهالي ومعلومٌ أن الأبي النفس يمكنه اغتنام ثقة العموم دون أن يعتمد التغرير والتمويه المضرين بالمصلحة العامة.

وهنا يجمل بنا أن نعيد ما قلناه ونستلفت الأهلين إلى مراعاة ذممهم في الانتخابات وأن لا يصغوا لغير مناجاة ضمائرهم حرزًا من الندم كما أننا نشترك مع رصيفتنا «الأحوال» لبُعد ما سمي بالإصلاحات التي روتها إذ أنها من جملة اختلاقات أصحاب الغايات ترويجًا لمقاصدهم الذاتية وأغراضهم النفسانية. ومن الحكمة أن لا يعبأ بكل ما يقال من هذا القبيل واتهام راويه والسلام.

ولنا كلام طويل بخصوص انتخابات البلدية والذين يسعون للمداخلة بها وعن الجمعيات والضيافات بشان ذلك نؤجله إلى الوقت المناسب ألهمنا الله الصواب وهدانا سواء السبيل.

✹

انتخابات البلدية في دمشق

تمت انتخابات البلدية وبلغ عدد الذين أعطوا أوراق انتخابهم نحو سبعمائة وخمسين نفسًا وهو كل ما دخل صندوق الانتخاب وقد حمد العقلاء التدبير الذي تقرر لمنع إدخال الفساد في الانتخابات وهو أن يحضر المنتخب بالذات ويحرر ورقة انتخابه أمام لجنة الانتخاب ويضعها بيده في الصندوق وهو تدبير مصيب منع كل مداخلة وقد بوشر بفتح صندوق الانتخاب وجمع الآراء لبيان من يحرزون الأكثرية.

وقد كانت العادة في الماضي أن يدخل صندوق الانتخاب نحو أربعة آلاف رأي لكن أكثرها بالمداخلة والتزلف وغير ذلك والتدبير الذي جرى هذه السنة منع هذه الأحوال غير المشروعة بل المضرة ويحمل في المستقبل على اتباع نص القانون بكل إخلاص مما يدعونا إلى نشر أطيب الشكر لحضرة دولتلو ناظم باشا والي الولاية الجليلة ولأعضاء لجنة الانتخاب.

بلاغ رسمي

عند وصول ملاذ الولاية إلى الثغر أذيع بأمره في جريدة الولاية بقية الجرائد المحلية أنه ممنوع نظامًا على أفراد الأهالي أن يحملوا الأسلحة بدون رخصة والذين يخالفون ذلك تضبط الأسلحة التي تكون معهم وتجري عليهم المعاملات القانونية لمخالفتهم أحكام النظام. وقد ظهرت فعلًا آثار هذه التبليغات بيد أنه في هذه الأثناء قد تبين غب التحقيق أن البعض من الأهلين حاملون آلات جارحة كالطبانجات والمدي خلافًا للتنبيهات.

ولما كان صنيعهم هذا المنافي لأوامر الحكومة يستدعي مسؤوليتهم ومجازاتهم أشد المجازاة وكانت الحكومة لا تغض الطرف بالطبع عن هذا الأمر نظرًا لتعلقه بالأمن والراحة المستتبين في الثغر تحت ظل الحضرة السنية السلطانية فقد صدرت الأوامر الأكيدة والتنبيهات الشديدة إلى دائرتي الضابطة والبوليس وغيرهما بأنه إذا وجد بعد الآن أسلحة وآلات جارحة مع أحد الأهلين فينبغي إلقاء القبض عليه وعليها وإرسالهما للحكومة ومجازاته أشد المجازاة القانونية وقد أعلنت الكيفية ليحيط بها الجميع فيعلموا بمقتضى ما ذكر ويجتنبوا ما يخالف ذلك. في ٢٠ شباط سنة ٣١٣

وهذا أيضًا

ثبت بالوقائع أن سائقي العجلات سواء كانت خصوصية أو معدة للأجرة في البلدة يطلقون العنان للخيل عن آخره ويتلاعبون بالسياط حتى تجمح الخيل فتسير بكل سرعة بين الأزقة والمحلات ولا يعلم أحدهم وهو في منعرجات إحدى الأزقة من كان في الزقاق الآخر فيحدث عن كل ذلك أضرار حينًا بعد آخر. ولما كان ذلك لا يخوز من كل الوجوه فقد أعطيت التنبيهات المقتضية إلى دائرة بلدية بيروت لأجل أن يجري الحوذيون المرقومون بعدئذٍ ي البلدة وفقًا للتعليمات التي تلقيها عليهم الدائرة المذكورة وإجراء المجازاة المطلوبة على الذين يأتون عملًا مخالفًا لهذه التنبيهات وقد أعلنت الكيفية لتكون معلومة لدى العموم وكي لا يبقى مجال للحركات المخالفة للتنبيهات والمعاملات المسببة للأضرار. في ٢٠ شباط سنة ٣١٣

✹

اتضح لحضرة ملاذ الولاية الجليلة عندما شرف قبلًا مدينة طرابلس الشام أن عدم إكمال الجامع الذي كان قد بوشر بتأسيسه في قرية فرداس التابعة لناحية حذور من أعمال لواء طرابلس إنما هو عن نفاد دراهم إنشائه فبادر عطوفته إذ ذاك لجمع إعانة من أرباب الحمية من مأموري تلك الأنحاء وأهاليها ابتغاء إتمام إنشاء هذا الجامع ثم عرض الأمر لجانب رئاسة كتاب المابين الهمايوني فجادت المكارم السلطانية بخمسة آلاف قرش للقيام بذلك. وقد ورد هذا المبلغ إلى مقام الولاية الجليلة بواسطة رئاسة كتبة الأراضي السنية في سورية فأرسلته إلى متصرفية طرابلس وذلك مما استجلب تزايد الدعاء للحضرة السلطانية.

✹

أهدت الحضرة العليَّة السلطانية وسام الامتياز المرصع إلى حضرة الشاه مظفر الدين شاه دولة إيران المعظم وهو لعمري أكبر دليل على ما بين الدولتين الإسلاميتين من وثيق الوداد والولاء.

(توجيهات)

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى البارون مارشال سفير ألمانيا في الأستانة وبالمجيدي الأول إلى الموسيو توفست راتيس سفير الدولة المشار إليها في غواتيمالا.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة دولتلو المشير عصمت باشا من أطباء الحضرة السلطانية.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق سليمان باشا من أعضاء لجنة التفتيش العسكري وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق عمر باشا من أطباء الحضرة السلطانية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة جوهر آغا رئيس مصاحبي الحضرة السلطانية.

آنس الثغر مساء السبت الماضي على القطار الحديدي من دمشق العلامة الأستاذ صاحب السيادة والفضيلة السيد أحمد بن محيي الدين الحسيني الجزائري فاستقبله العلماء والوجهاء بغاية الإعزاز والإكرام.

وقدم بصحبته العالم الألمعي الأديب الشيخ جمال أفندي القاسمي الحلاق.

وحضر أمس من دمشق الهمام الفاضل الأمير أحمد الحسني الجزائري فنرحب بحضراتهم ونرجو لهم طيب الإقامة.

قدم من دمشق الكاتب الفاضل شمعة زادة عزتلو رشدي بك أفندي رئيس كتاب مجلس إدارة ولاية سورية الجليلة وما لبث أن عاد إليها.

✹

جادت العواطف السنية السلطانية بتوجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني على جناب الوجيه الماجد عزتلو حافظ بك السعيد من أعيان يافا فنخلص لجنابه التهنئة والتبريك ونرجو له دوام الترقي والالتفات.

✹

جاء في الأنباء الرسمية أنه عين رفعتلو محمَّد علي أفندي المنير من متخرجي مكتب الحقوق السلطاني معاونًا للمدعي العمومي في محكمة بداية لواء «خمس» ورفعتلو حسين زهري أفندي من متخرجي المكتب المذكور لمثل تلك الوظيفة في لواء حماه.

✹

عين رفعتلو يوسف أفندي يارد عضوًا في محكمة بداية الجزاء بدلًا من رفعتلو نعيم أفندي غرغور المستقيل.

✹

بلغ رفيقتنا جريدة (المصباح) أن شركة السكة الحديدية العثمانية الاقتصادية بين بيروت ودمشق وحوران قد لزمت استثمار الخط المذكور لمدة ست سنوات إلى شركة جديدة اسمها الشركة السورية وأن المهندس الموسيو بلوندله قد استلم بالنيابة عن الشركة الجديدة إدارة الأعمال بدلًا من الموسيو رودرر المدير العام السابق وأن من المنتظر أن الشركة الجديدة تباشر عن قريب إنشاء خط حلب الحديدي.

✹

اتصل بنا من أخبار قرية المتين (لبنان) أنه في ليلة الجمعة الماضية وُجد بطرس راجي الخوري من قرية وادي شحرور قتيلًا على فراشه مذبوحًا ومطعونًا بعدة مدى ولما بلغ الخبر متصرفية لبنان الجليلة أمرت بإسراع التحقيقات ومعرفة القاتل.

✹

تفيد المصادر الإنكليزية أنه ورد من أنباء فريتون (غربي أفريقية) أن قد حدث فتنة عامة في أراضي سيراليونه الخلفية وأن الثائرين هاجموا ضباط جنود الحدود الإنكليزية المؤلفة من الشرطة فسار مائة رجل من جنود الهند الغربية إلى مكان الحادثة.

✹

من أخبار دائرة البوليس أنه في نحو الساعة العاشرة من يوم السبت «أول أمس» حضر لدكان عبد الرّحمن البابا ولد يسمى حبيب بن جرجي توما لمشترى ليمون حامض فتشاجرا بالكلام وضرب الأول الثاني بيده على خاصرته فتوجه حبيب إلى معلمه الدكتور يوسف أباكاريوس بمحلة باب إدريس وهناك ابتدأ بالتقيؤ وبعد نصف ساعة فارقت

روحه الجسد وقد شرّحه أمس الأطباء في المستشفى البلدي فتبين أنه مات متأثرًا من الضربة. أما عبد الرّحمن فقد قبض عليه وأودع محل التوقيف.

ومن أخبارها أنه في صباح أمس (الأحد) بينما كان حسن الشميطلي مارًّا جهة رأس النبع إذ صادفه رجل حاملًا جفتًا وعلى رأسه قبعة (برنيطة) فأطلق عليه الجفت فأصاب الخردق يده اليسرى والتحري جارٍ على الضارب.

عين جناب النشيط شمعة زادة رفعتلو يحيى بك بينباشي جندرمة عكاء لمثل هذه الوظيفة في حاضرة الولاية وقد قدم الثغر وباشر شؤون وظيفته فنرجو له التوفيق لحسن الخدمة.

✹

بارح الثغر يوم الخميس الماضي عزتلو محمَّد بك قائمقام صور السابق الذي أسلفنا تعيينه قائمقامًا لجنين قاصدًا مركز مأموريته هذه أما خلفه في صور عزتلو أحمد شاكر أفندي فقد قدم الثغر وتوجه إلى محل مأموريته.

✹

تزعم المصادر الإنكليزية أن المخابرات دائرة بين الباب العالي والروسية بشأن الترخيص للبوارج الروسية في البحر الأسود بأن تجتاز البوسفور لتنضم إلى سائر البوارج الروسية في مياه الصين مما لو صحّ لأصبحت الروسية ممتازة بهذا الاختصاص على سائر الدول.

✹

ذكرت جرائد البريد أن الحضرة السلطانية قد أصدرت إرادتها السنية بتشكيل لجنة مؤلفة من ثلاثة قواد بينهم أنور باشا حاكم غلوص (فولو) عاهدةً إليها النظر بإجراء التحقيقات المطلوبة بشأن الأمور التي أشارت إليه حكومة البلغار في مذكرتها إلى الباب العالي ويُقال أن هذه اللجنة ستنفذ الأوامر التي سبق صدورها وهي عزل المتهمين بسوء معاملة المسجونين والإفراج عن السجناء إلا عشرة منهم. ويروى أن الأمير فرديناند سيزور الأستانة قريبًا.

✹

نثر الدراري على شرح الفناري

هو كتاب جليل الفائدة تأليف العلّامة الشيخ محمود نشابة الطرابلسي «رحمه الله» طرّز به شرح العلّامة الفناري على متن الأيساغوجي في المنطق بعبارات سهلة المأخذ قريبة المنال وهو مطبوع طبعًا جميلًا في إحدى مطابع الأستانة في نحو ١٣٦ صحيفة فنحض الطلبة على اقتناء هذا الأثر المفيد وهو يباع بالمكتبة الأنسية بربع ريال مجيدي.

حضرموت

لحضرة الرحالة الفاضل صاحب الإمضاء

تابع لما قبله

قلنا فيما سبق أن من عادات أهالي حضرموت المحافظة على الخفارة بحيث أن القبيلة تحارب أختها خمسين سنة مثلًا وتنفق أموالها ورجالها لأجل خفارة صبي أو عبد أو ملصق في أمر طفيف ولم يزالوا محافظين على هذه العادة. ولذلك لو خرجت قافلة بخفارة رجل من قبيلة وسمعت قبيلته أن هناك خوفًا فإنها ومن حالفها ينفرون حالًا للمحافظة فيكون عدد الرجال شاكي السلاح أكثر من الجمال وبضدهم قبائل الحرمين فإن الخفير يودع مكحلته قبل خروجه مع القافلة خوفًا من ضياعها كما شاهدت ذلك.

وأهل حضرموت كلهم مسلمون سنيون شافعيون لا يوجد بينهم مخالف البتة ما خلا بعض أشخاص يعدون بالأنامل في الشحر والمكلا من مشركي الهند. ولما تغلبت قبائل يافع على كثير من بلدان حضرموت سعوا فيها مفسدين وأهلكوا الحرث والنسل وفعلوا القبائح وانتهكوا الحرمات فكثرت منهم الشكية فقام كثير من صالحي السادات والأهالي لكبحهم وقدموا عرضحال لدولتنا العليَّة والمباشر لذلك جناب السيد العلامة عبد الله بن عمر بن يحيى المشهور بصاحب البقرة فأجابتهم دولتنا العليَّة وأرسلت فرمانًا بتولية الأمير غالب بن محسن الكثيري على حضرموت وظفار وأعمالها وتكرمت عليه بنشان الافتخار فهرعت العرب لنصرته وتمكن بواسطة تلك التولية من قهر يافع حتى أجلاهم عن كثير مما تغلبوا عليه وقتل عددًا غفيرًا منهم وهذا أول دخول حضرموت تحت سلطنة الدولة العليَّة فيما أعلم وقد استولى الأمير غالب الكثيري على جل وادي ابن راشد والساحل وكاتب أهل ظفار وكادت تدخل تحت حكمه جميع تلك الأنحاء.

فقام بعض يافع طلبًا للملك من بني عم أولئك وهو المرحوم الحاج عمر بن عوض القعيطي اليافعي وحاز الكثيري سنين طويلة حتى تغلب على الشحر وغيرها من الساحل ومات الأمير المشكور غالب الكثيري وفسدت حال خلفه وعتوا وظلموا فأعان بعض السادات خلف الحاج عمر بن عوض القعيطي اليافعي حتى عاد النفوذ وسعة الملك ليافع وحالفهم كثير ممن كان خالفهم وضعف أمر الكثيري وعاد الفتنان يافع وآل كثير إلى الموادعة ومن ابتداء الحرب الأخير إلى الآن نحو خمسين سنة هلك فيها كثير من الأموال وألوف من الرجال وضعفت البلاد وكادت تخلو قراها.

ولما وصل حضرة صاحب السيادة المشير السيد أحمد مختار باشا إلى اليمن لحرب عسير كاتب أمراء حضرموت فلباه السيد الجليل المرحوم عقيل بن عبد الله بن يحيى سليل صاحب البقرة المتقدم ذكره وجمع أمراء حضرموت وما قاربها وحضهم على الدخول تحت حكم الدولة العليَّة والامتثال لأحكامها وباجتهاده وما له من الشان في تلك البلاد أجاب الجميع بالسمع والطاعة وكتبوا بذلك لجناب المشير المشار إليه وهاك خلاصة ما استقر عليه الأمر الآن.

أما الساحل من صيحوت إلى عين بامعبد فمنذ نحو عشرين سنة كاتب كثير ممن فيه من المتغلبين دولة الإنكليز مكاتبة مجملة من شروطها أن لا يقبلوا نزول سفينة حربية في مراسيهم إذا منعهم الإنكليز من القبول وأن لا يكاتبوا دولة غيرهم ولهم عليهم الحماية من البحر فقط وإليك صفة الساحل وما اشتمل عليه بعد قليل.

وما بين الشحر وبين قرب مساقي عدم وبين مهرة تغلب عليه قبائل المشقاص والحموم وعددهم كثير وجلهم أهل وبر رحل وكانوا من أتباع الكثيري لكنهم أخيرًا صالحوا يافع واستقروا موادعين للفيئتين وأكثر مواصلة تريم وسيون وعينات وما جاورها بالشحر والمكلا يكون بواسطة القبائل المذكورين ومراعيهم واسعة جدًّا وخصبة وبينهم وبين من جاورهم غارات وحروب.

ومما اتفقوا عليه أنهم إذا أغار بعضهم على بعض يبعدون عنهم المسافرين أو يجعلونهم في مترس لا يتعرض لهم أحد حتى إذا تمت الغلبة لإحدى الفئتين كان الغالب مجبورًا أن يوصل من استأجر أعداؤه إلى حيث اشترطوا ويقوم بما به التزموا ولا يضيع لهم شيئًا ما لئلا يعد خافرًا (وهذا إذا كانت الحرب بين القبيلة نفسها).

ومن عادات قبائل حضرموت أجمع أن من خفر أحدًا من قبيلته أو مصالحيه لا يمكن لأحد أن يخفره أو يصحبه أو يصالحه البتة ويعتبر خائنًا حتى تتنصل عن تلك الجناية بأمور بربرية ولذلك بقيت العهود عندهم معمولًا بها ولهم أحكام كثيرة وعادات مخالفة للشريعة السمحاء وفّقهم الله لإلغاء هاته العوائد. وجنوبي القبائل المذكورة في أعالي مساقي عدم مساكن قبائل آل جابر وهم أهل مدر عددهم قليل ولهم بادية قليلة أيضًا.

وأسفل منهم إلى قرب برهوت من مساقي عدم مساكن قبائل بني تميم وتميم قضاعة وهم قليل وليس منهم باد وهم أنجس قبائل حضرموت وأكثرهم ظلمًا وأقبحهم شيمة وبجوارهم مدينة تريم وعينات وما جاورهما فيلاقي أهالي تلك البلدان والقرى من ظلم آل تميم العذاب الأليم عافاهم الله من ذلك وعدد آل تميم الآن لا يتجاوز ٦٠٠ رجل حامل للسلاح وكثير منهم خلا من ذكر رحل إلى الخارج مع من رحل لاستمرار الحرب بينهم مع بعضهم.

وأسفل منهم إلى منتهى حدود حضرموت جنوبًا وشرقًا قبائل المناهيل وهم أهل وبر وبقر وغنم وكلهم رحل وعددهم وافر جدًّا وسلاح بعضهم الرماح والمزاريق ولهم ألفاظ لا يفهمها غيرهم وعادات انفردوا بها ومراعيهم خصبة واسعة والماء في أرضهم موجود وهي أحسن بلاد حضرموت وتضارعها مساكن بني تميم وآل جابر.

البقية تأتي

«سنغابور» السيد سيف الدين اليمني

أخبار الجهات

دمشق الشام

(المحمل الشريف)

لقد كان الاحتفال بتشييع محمل بتشييع محمل الحج الشريف يوم الجمعة الخامس من شهر شوال غاية في الأبهة وتعظيمًا وسار المحمل في موكب يبهج الأبصار إلى أن بلغ قرية القدم حيث استقبله حضرة الوزيرين صاحبي الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة وعبد الله باشا مشير الجيش السلطاني الخامس فضربت السرداقات والخيام وهتف الجميع بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء الحضرة السلطانية محرزًا أمثال أمثال هذا الموسم الجليل مؤيدًا منصورًا.

مصر

رفع الجناب الخديوي يوم عيد الفطر السعيد عريضة برقية إلى السدة الملوكية أودعها أجمل عبارات التهاني والتبريك للحضرة العليَّة السلطانية فورد لفخامته الجواب بالارتياح والمحظوظية.

- عزم الجناب الخديوي على السفر يوم السبت «أول أمس» إلى العريش لقضاء اثني عشر يومًا متنزهًا على ظهور الهجن.

- الشائع في مصر أن الحكومة الخديوية تنوي إعطاء شركة إنكليزية جسيمة رأس مال التزام الخطوط الحديدية المصرية كما أن في نيتها مبيع كثير من الأطيان وحديقة الأزبكية وغير ذلك مما نخشى أن يصدق القول بأن حضرات النظار سوف يبيعون كل وسائل عزهم وثروتهم للإنكليز قطعة بعد أخرى.

إعلان

من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف

قد صار طرح جميع القهوة الواقعة بقرية قالونة التابعة لواء القدس المعلومة الحدود المباعة بيع بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ مائتي ليرة فرنساوي بموجب السند النظامي الصادر من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس نومرو (١٤) من دفتر شهر مارت سنة ٢٩٩ من طرف فيلادميرو ابن منولي الرومي اليوناني ووالدته المتوفية ذوي بنت ديمتري إلى موسى وهارون أولاد ليبي غمان اليهوديين العثمانيين للمزايدة لأجل بيعها لمن تتقرر لعهدته بالمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة وذلك بناءً انتهاء المدة المقررة بالسند المذكور وطلب ربا المال ذلك غب إخطار المديون المذكور وبعض ورثة المديونة المرقومة الذي فهم محل إقامتهم ولأجل أن يكون ذلك معلومًا لدى من يرغب من العموم شراء القهوة المذكورة صار نشر هذا الإعلان من طرف مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف ومن يطلع على هذا الإعلان من أحد الورثة الذي ما صار إخطاره فليخابر هذه المأمورية أيضًا. في ١٨ شباط سنة ٣١٣

إعلان

من دائرة بلدية بيروت

موضوع بالمزايدة رسم نقلية اللحوم من المسلخ إلى المستودع العمومي في البلدة عن سنة ٣١٤ القادمة فمن له رغبة في ذلك فليراجع الدائرة البلدية لأجل الاطلاع على شروط الالتزام.

في ١٦ شباط سنة ٣١٣

من إدارة هذه الجريدة

إن جناب الفاضل السيد سليمان أفندي الحمار الكتبي في تونس هو وكيل جريدتنا (ثمرات الفنون) فيها فمن أرادها في تلك المدينة فليطلبها منه.

يوجد بمحل الحاج سعيد العريسي ماء زهر وماء ورد عال بأسعار متهاودة.

أُلاودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)